

باب: من أي ساعة يذهب إلى عرفة من منى؟

٢٦٥٨ - عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: «أَنَّه كَانَ يَعْدُو مِنْ مِئِي إِلَى عَرَفَةَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ» (١).

٢٦٥٩ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: «أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى ابْنَ عَبَّاسٍ: يَأْتِي عَرَفَةَ بِسَحَرٍ» (٢).

٢٦٦٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّهُ بَاتَ بِمِئِي حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ

قلت: إسناده صحيح؛ خالد بن أبي عثمان ثقة، انظر «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٤٥).

(١) إسناده صحيح: أخرجه الشافعي في «مسنده» (٩٠٨)، وفي «الأم» (٧/ ٢٥٤) أخبرنا مالك ابن أنس.

وأخرج ابن أبي شيبة (٤/ ٤٠٣) حَدَّثَنَا حفص بن غياث (النخعي).

وأبو داود في «مسائله للإمام أحمد» (٧٠٥) حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل، حَدَّثَنَا أبو معاوية (محمد بن خازم الضرير)، كلاهما (حفص وأبو معاوية)، عن عاصم (ابن سليمان الأحول)، عن لاحق ابن حميد (أبي مجلز البصري) قال: صَلَّيْتُ الفَجْرَ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ وَرَاحِلَتُهُ مَوْقُوفَةٌ، فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ عَلَى قِمَّةِ الجَبَلِ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ غَدَا إِلَى عَرَفَاتِ.

وأخرج أبو داود في «مسائله للإمام أحمد» (٧٨٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٤٢٢) مطولاً، كلاهما حَدَّثَنَا إسماعيل ابن عُلَيْبَةَ (ابن إبراهيم الأسدي)، قَالَ: أَنبَأَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ (البصري)، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِمِئِي، فَلَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَرَحَلَتْ، ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنْ مِئِي فَسَارَ، فَإِنْ كَانَ أَعْجَبْنَا إِلَيْهِ لِأَسْفَهِنَا رَجُلًا، كَانَ يُحَدِّثُهُ عَنِ النِّسَاءِ وَيُضْحِكُهُ، فَلَمَّا صَلَّى العَصْرَ وَقَفَ بِعَرَفَةَ فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ - أَوْ قَالَ: يَمُدُّ - قَالَ: لَا أُدْرِي، لَعَلَّهُ قَدْ قَالَ: دُونَ أُذُنَيْهِ.

(٢) إسناده ضعيف: أخرجه الشافعي في «مسنده» (٩٨٧)، ومن طريقه البيهقي في «المعرفة» (٣٠١٧) أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، به.

قلت: إسناده ضعيف، لإبهام شيخ عمرو بن دينار.

وَطَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ سَارَ حَتَّى نَزَلَ مَنْزِلَهُ مِنْ عَرَفَةَ» (١).

٢٦٦١ - وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «إِذَا صَلَّيْتَ الْفَجْرَ فَسِرْ إِلَى عَرَفَاتٍ، فَأَنْزِلْ مَنَازِلَ النَّاسِ - الْأَرَاكِ وَغَيْرَهُ مِنْ مَنَازِلِهِمْ» (٢).

٢٦٦٢ - وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «رَأَيْتُ الْأَيْمَةَ - أَيْمَةَ الْمَوْسِمِ - يَتَحَرَّوْنَ بِغُدُوِّهِمْ إِلَى عَرَفَاتٍ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَلَا أَرَاهُمْ تَحَرَّوْا بِهِ إِلَّا فِعْلَ نَبِيِّهِمْ» (٣).

٢٦٦٣ - وَعَنْ أَفْلَحٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ الْقَاسِمِ الْفَجْرَ بِمِنَى، ثُمَّ مَكَثَ سَاعَةً، ثُمَّ ارْتَحَلَ» (٤).

٢٦٦٤ - وَعَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَا يُخْرَجُ مِنْ مِنَى إِلَى عَرَفَاتٍ حَتَّى يُصَلِّيَ بِمِنَى الْغَدَاةَ» (٥).

(١) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٠٣) حدثنا ابن علية، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن عمرو، به.

(٢) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٠٣) حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، به. قلت: إسناده ضعيف، مغيرة: هو ابن مقسم الضبي، ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم.

(٣) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٠٣) حدثنا حفص بن غياث، عن ابن جريج، به. وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٧٢٢) حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، قال: ثنا عبد المجيد بن أبي رواد، عن ابن جريج، به.

(٤) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٠٣) حدثنا وكيع، عن أفلح، به.

قلت: إسناده صحيح، أفلح هو: ابن حميد.

(٥) رواه ثقات: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٠٣) حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن العلاء بن المسيب، به.

قلت: رواه ثقات، عبد الرحمن بن محمد المحاربي - أبو محمد الكوفي - لا بأس به، وكان يدلس، قاله أحمد «التقريب» (٤٤٧٣).